رابط المادة على منصة باحث

قطوف | الصلاة

تعليق الشيخ الحويني على مسألة تقبيل يد المشايخ والعلماء

أبو إسحاق الحويني

نرى ظاهرة دائما آآ ربما يتضايق منها المشايخ وهي التدافع لتقبيلهم واحتضانهم وربما يعني آآ انا عاصرت مرة مع الشيخ محمد حسان حصل له شبه خلع في كتفه. نعم. فهل هذه الظاهرة - 00:00:00

يعني لها تعليق من فضيلتك والله هي ظاهرة يعني لها وجه ايجابي واخر سلبي. هم الوجه السلبي ظهير التقبيل الجاد مم. يعني انا معلش انا لن اتكلم نيابة عن احد. انا اتكلم عن نفسي يعني. نعم - 00:00:20

آآ اولا اذا كان العلماء افتوا بجواز تقبيل يد العالم فانا لست بعالم انما انا لو قلت طالب علم ربما اكون مبالغ. زادك الله لا حقا لا لا لا لا تواضع. يعني ما فيش حاجة انا اعوذ بالله من تواضع النفاق - 00:00:36

ان الواحد كل ما يتواضع يزيد نقول له لا ده انت كل ما يقول انا جاي يقول ده اعلم الناس. انا لست معلم ده ما فيش زيك. لا اعوذ بالله من هذا يعني. نعم. لكن - 00:00:56

يعني انا مع شيخنا الالباني رحمة الله عليه كنت لما لقيته في عمان فكنت اقبل يده كان يعني الشيخ رحمة الله عليه كان قوي البنية. يا سلام. كان شابا يعني - 00:01:06

فكنت كان يدفي ينزع يعني يده من يدي وكنت انا اصر ان انا اقبل يده فقلت له يا شيخنا يعني انا تلقيت منكم في السلسلة الصحيحة ان يجوز تقبيل يد العالم - 00:01:21

فقالوا هل رأيت عالما مم. فقلت انا اراك اراك امام قال انا طويلب علم رحمه الله. انا طويلب علم وثم قال انشد يعني شطرا او مصراع بيت من الشعر قال من العصفور في الحجم - 00:01:33

في بلد من البلدان عمرهم ما شافوا النسر. قام قايل لهم انا النسر. فقال فافتكروا هم ان النسر ايه؟ فقال ان البغاث واخد بالك بارضنا يستنسروا عامل نسر يعني فانا اقول يعني الانسان انا لست بعالم - 00:01:58

ولو قلت انا طالب علم ربما كنت مبالغا. انما اقول كما قال شيخي رحمة الله عليه انا طويلب فيعني هذا الحكم لا لا ينسحب علينا. ان تقبل الايدي والكلام ده - 00:02:15

ماشي ازا هو ما كانش عارف اعرفه. طيب. ما كانش عارف الحقيقة. انا اعرفه يعني الحاجة التانية انه آآ يعني انا يعني ايه آآ بقدر المستطاع بقلب ايدي اللي بيسلم علي بحيس يبوس ايد نفسه. يعني مش قادر اعمل حاجة. نبهته كثيرا. يا جماعة لا تفعلوا هذا لا تفعلوا هذا خلاص بقى دماغي وجعني. ومن كتر التنبيه - 00:02:27

الكلام ده خلاص بقى ايه؟ مم. كأن كل ما اقول له ما تبوسش ايدك بقول له بوس ايدي. مم. خلاص؟ زهقت يعني من الكلام فكل اللي اقدر اعمله اقلب ايد اللي بيسلم علي يبوس ايد نفسه واخلص. ما عدتش قادر دلوقتي. مم. اقلب ايد حد - 00:02:51

لجالي ملخ سبحان ملخ في آآ ذراعي حتى ان انا فكرت مرة واستشرت بعض اخواني ان انا لما اروح الدروس والمحاضرات اربط ايدي شاش وعلقها في رقبته. او اربط ايدي بشاش. والله حصل يعني انه وصل بي الامر ان انا افكر - 00:03:05

ان انا اربط ايدي بشاشة عشان اي حد ييجي يسلم علي ما يبقى خلاص يستحي هيعمل اسلم عليها ازاي مم. واخد بالك؟ فدي دي الظاهرة السلبية. هي ازا كانت ايجابية على اللي بيقبل اليد لكنها سلبية. احنا نحن بشر - 00:03:22

مم. اهو انا لما لما كله يبوس على ايدي يبوس على ايدي يبوس على ايدي خلاص ما انا هاخد عليها واتخن دماغي بقى. مم. واللي ما يبوسش على ايدي اقول ده قليل الادب. مم. بتبقى فدي مردودها سيء. نعم - 00:03:38

بيكون سيء على على قلوبنا يعني. مم. وبنحاول نعمل لها اعمالا عشان نعمل نوع من عشان ما ننجرفش يعني. مم. الجانب الايجابي ايوة. ان بحس بغربة هؤلاء الشباب. هم اه لما لما بيتدافع انا لما كنت في مسجد العياذ بالله - 00:03:48

آآ الباب بتاع المسجد اتخلع باب المسجد ده لو خمستاشر عشرين واحد حبوا يخلعوه بالزوق يعني كده لوحدهم كده ممكن يعجزوا عن خلعه. مم. اتخلع الباب وقع علينا ممكن ابقى ماشي الاقي واحد واخد راسي انا ماشي كده ساحبني من دماغي. ممكن يعمل لك ملخ في في رقبتك. نعم. واخد بالك ازاي؟ اما ان واحد يقابلك - 00:04:10

يحضنك لدرجة يعصرك تحس ان ضلوعك بتطقطق ويبكي انه ما صدق انه وصل لك ليه؟ انت صاحب فضل عليه انت الذي فتقت لسانه بذكر الله. نعم. آآ ابوه الحقيقي طرده بره - 00:04:34

لمجرد انه تسنن يعني ساب شوية شعر على وشه يعني. مم. لا جاهد ولا قاتل ولا جاب الديب من ديله. شوية شعر يعني على وشه بكام ابوه ومنع عنه المصروف وطلق امه وبتاع والكلام ده - 00:04:52

هيقوم هؤلاء الشباب يشعروا اننا اباؤهم الحقيقيون. هم. فجاي ممتن ده ده المعنى ده لا يخطئني. انا عارف ان هم يقصدوا هذا الكلام. نعم. يقصدوا هذا الكلام. ولذلك انا لما في مسجد العزيز او آآ بالذات الان بذكر العزيز لانه كان ظاهرة - 00:05:07

ملفتة لكن موجود في كل المساجد. مم. الاخوة اللي بيعملوا حواليا كردون عشان يطلعوني. انا بكره ده جدا. مم. اقول لهم دايما ما فيش حد يلف حواليا لان يعملوا كردون ويطلعوني ده انا باحس ان هو من صفات الجبابرة. هم. او يعني مش عايز حد يلمسني. انا مش عايز كده - 00:05:24

وفي نفس الوقت لما بيسيبوني ببقى تعبان. نعم. ببقى تعبان بتعب بس انا افضل اتعب وما اكسرش خاطر الراجل لو الشاب اللي جاي مسافات لمجرد انه يسلم علي. هم. ربما يكون وضع يدي في يده - 00:05:44

هو ده الترياق اللي ممكن يخليه يندفع. مم. ويخليه يشعر بالانتماء. يشعر بالدفء المتواصل ما بين شيخو وما بين شيخه وما بين هذا الشاب. نعم. اصبر وافضل ان انا اطلع تعبان على ان انا يعملوا - 00:05:59

تحويطة كده ان ما فيش حد يلمسني كده فانا اشعر بغربة هؤلاء. هم. ودايما اتزكر غربتي لما سافرت لشيخنا الالباني رحمة الله عليه وقلت له انا جاي من مصر اه وفقير. انا - 00:06:18

شاب فقير وجاي من مصر وجاية فقط لاطلب العلم عندك. لما قال لي لا لا عند لا وقت عندي لا لا لا لا انا شعرت باني انا يعني اعالج الموت - 00:06:32

منعت نفسي من البكاء بعناء بالغ يشوف بقى زي ما واحد هيموت من العطش. ايوة. ووضع على شاطئ النهر. هم. بس متكتف الماية بتجري قدامه ومش عارف يشرب اهي دي كانت كانت محنتي يعني لما لقيت الشيخ الالباني - 00:06:45

رحمة الله عليه. فانا كنت دائما اشعر بهذا الشعور لما ييجي شاب من بلاد بعيدة وانا عارف ان اغلبهم فقراء وما قطعش المسافة الى الا وهو يرى انني آآ يعني آآ سافيده او انني سارفعه من علته او الكلام ده - 00:07:03

فالحقيقة ده ده الجانب الايجابي اننا انهم يشعرون بالامتنان اننا علمناهم. نعم. اننا فتقنا السنتهم بذكر الله سبحانه وتعالى ده الجانب الايجابي والجانب السلبي اللي انا ايه يعني ذكرته يعني. نعم جزاك الله خيرا ان شاء الله - 00:07:21